

Distr.: General
6 June 2014
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



اللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ إعلان منح
الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة

كاليدونيا الجديدة

ورقة عمل أعدتها الأمانة العامة

إضافة*

تتضمن هذه الإضافة مرفقا لورقة العمل التي أعدتها الأمانة العامة بشأن كاليدونيا الجديدة لعام ٢٠١٤ (A/AC.109/2014/16). وقد استُمدت البيانات الواردة فيها من المعلومات التي قدمتها الحكومة الفرنسية إلى الأمين العام في ١٥ أيار/مايو ٢٠١٤ كتكملة للمعلومات المقدمة في ٤ شباط/فبراير ٢٠١٤ (A/69/69)، وفقا للمادة ٧٣ (هـ) من ميثاق الأمم المتحدة، وفي أعقاب البعثة الزائرة المكلفة بدراسة حالة تنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة التي أوفدها اللجنة الخاصة من ١٠ إلى ١٨ آذار/مارس ٢٠١٤.

* وردت هذه المعلومات بعد تقديم التقرير الرئيسي.



الرجاء إعادة استعمال الورق



المرفق

الخدمة العسكرية المكيفة

- ١ - أنشئت الخدمة العسكرية المكيفة عام ١٩٦١، ويشرف عليها وزير شؤون أقاليم ما وراء البحار، وهي آلية عسكرية (تتكون من سبع كتائب من أقاليم ما وراء البحار)^(١)، كرّست للإدماج الاجتماعي والمهني لشباب أقاليم ما وراء البحار الذين تتراوح أعمارهم بين ١٨ و ٢٥ سنة، الذين لهم تأهيل ناقص أو الذين لا تأهيل لهم، ومنهم أكثر من ٣٠ في المائة من الأميين.
- ٢ - وباعتبار الخدمة العسكرية المكيفة جهة فاعلة في مجال الإدماج الاجتماعي تخضع لنظام عسكري وتعمل من أجل تعزيز التدريب الشامل للشبان الضعفاء وإمكانية توظيفهم، فإنها جهة فاعلة مبتكرة تدرج مهمتها تماما في إطار الأولويات الأوروبية والحكومية، مما يخدم مصلحة الشباب.
- ٣ - وفي عام ٢٠٠٩، تقرر مضاعفة عدد المستفيدين ليلعب عدد المشاركين ٦٠٠٠ متطوع في عام ٢٠١٦.
- ٤ - وفيما يتعلق بفترة عام ٢٠١٣، حققت الخدمة العسكرية المكيفة نسبة إدماج تجاوزت ٧٦ في المائة (منها ٣٣ في المائة من فرص العمل الدائمة، و ٣٢ في المائة من فرص العمل المؤقتة، و ٣٥ في المائة من فرص استئناف التدريب المهني).
- ٥ - ويتأتى مجموع موارد ميزانية الخدمة العسكرية المعدلة من البرنامج ١٣٨، العمالة في أقاليم ما وراء البحار، ومن الصناديق الهيكلية الأوروبية.

الخدمة العسكرية المكيفة بالأرقام

- ٦ - توفر الأرقام التالية لمحة عامة عن الخدمة العسكرية المكيفة:
- سبع وحدات عاملة في أقاليم ما وراء البحار
- نسبة الإدماج في عام ٢٠١٣: ٧٦,٣ في المائة
- عدد المتطوعين المستفيدين في عام ٢٠١٣: ٤٢٩ ٥
- نسبة الإناث: ٢٦ و ١٦ في المائة

(١) بولنيزيا الفرنسية وغواديلوب وغيانا وكاليدونيا الجديدة ولاريونيون والمارتينيك ومايوت.

- معدل الأمية: ٣٦ في المائة
- نسبة غير الحائزين على شهادات المدارس الإعدادية: ٦٩,٥ في المائة
- نسبة النجاح في امتحانات شهادة الإعداد العلمي العام: ٩٥,٤ في المائة
- نسبة النجاح في امتحانات رخصة قيادة السيارات من الفئة باء: ٧٩,٦ في المائة
- ثلاثة وخمسون مسارا مهنيًا تنتمي إلى ١٠ مجموعات مهنية هي: الأشغال العامة، والبناء، والسياحة، والأعمال الميكانيكية، ومهن الأرض والبحر، والخدمات، والمطاعم، والأمن، والنقل، والتهيئة للتوظيف.

الآلية التنفيذية

تقييم الأداء

٧ - تنفذ الخدمة العسكرية المكيفة وكل من كتائبها السبع أعمالها في إطار منظور أداء متواصل يشبه إلى حد كبير منظور مؤسسات الأعمال التجارية ذات الطابع الاجتماعي. ويعدّ توجيه الأداء محط اهتمام مستمر، إذ لا يمكن فصله عن تصميم أعمال الخدمة العسكرية المعدلة وتنفيذها، وهو يقوم على أساس معايير كمية ونوعية تمكّن من تقييم نجاعة الجهود ومدى تحقق الأهداف. وقد شارك في الخدمة العسكرية المكيفة أكثر من ٤٠٠ ٥ من الشباب الضعفاء.

٨ - وفي نهاية المطاف، تم إدماج جمهور الشباب الضعفاء (المتطوعين المتدربين) بنسبة أكثر من ٧٦ في المائة، وذلك في فرص عمل دائمة^(٢) (٣٣ في المائة)، وفرص عمل مؤقتة (٣٢ في المائة)، وفرص مواصلة التدريب المؤهل (٣٥ في المائة)، منهم نحو ١٨ في المائة في الأقاليم الفرنسية القارية. وأخيراً، انضم أقل من ٣ في المائة إلى صفوف القوات المسلحة.

أسلوب مكيف

٩ - تنطوي الخدمة العسكرية المكيفة على عنصر دعم ذي طابع اجتماعي في إطار عسكري يهدف إلى إيجاد استجابة شاملة لإقصاء شباب أقاليم ما وراء البحار وما يواجهون من البطالة والاستبعاد الاجتماعي والامية.

(٢) فرص عمل دائمة (عقود غير محددة المدة وعقود محددة المدة من ستة أشهر أو أكثر)، فرص عمل مؤقتة (عقود محددة المدة تتراوح بين شهر واحد وستة أشهر)، وفرص مواصلة التدريب المؤهل (تلقي التدريب على المهارات).

١٠ - ولتحقيق ذلك، صممت الخدمة العسكرية المكيفة أسلوبا خاصا بها وأضفت عليه الطابع الرسمي، وهو أسلوب يستمد شرعيته ونجاحه من القيمة المضافة التي يجلبها سواء في مجال التربية الوطنية والسلوكية أو في مجال التدريب المهني التمهيدي، مما يضمن تعزيزَ القابلية للتوظيف.

١١ - وتنمي الخدمة العسكرية المكيفة القدرات على الاندماج في الحياة المهنية لدى ما يزيد عن ٤٠٠ ٥ من الشبان المتطوعين من أقاليم ما وراء البحار وفقا لقاعدتين اثنتين هما:

(أ) اتباع نهج اجتماعي - اقتصادي يرمي إلى الاستجابة في آن واحد لتطلعات جميع الشباب المتطوعين في تحقيق الذات ولاحتياجات سوق العمل الفعلية في الحاضر والمستقبل، سواء في أقاليم ما وراء البحار أو الأقاليم الفرنسية القارية (بالتعاون الوثيق مع وكالة أقاليم ما وراء البحار من أجل التنقل)؛

(ب) تصميم وتنفيذ مشروع تعليمي ومنهجية تربوية مكيفة بهدف تطوير المهارات الاجتماعية (المعرفة، القدرة على العطاء، الوعي بالسلوك، رخصة قيادة السيارات) والمهارات المهنية (الإتقان) لكل متطوع في إطار قائمة تضم أكثر من ٥٠ مهنة.

شبكة من الشركاء الملزمين

١٢ - وضعت الخدمة العسكرية المكيفة سياسة حقيقية للشراكات مع الجهات الفاعلة في مجال التوجيه والتدريب والتوظيف (مركز التوظيف، والبعثات المحلية، والقنصليات، والمنظمات المهنية، ومؤسسات الأعمال التجارية، وبخاصة المؤسسات البالغة الصغر والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، والصناعات الصغيرة والمتوسطة، التي يتألف منها معظم النسيج الاقتصادي في أقاليم ما وراء البحار) سواء على الصعيد الإقليمي أو الصعيد الوطني.

١٣ - ويمثل هذا العمل الشبكي محورا ذا أولوية في سياسة الخدمة العسكرية المكيفة في ميدان تأمين مسارات إدماج الشباب. وبذلك يكون نهج إقامة الشراكات ملازما للخدمة العسكرية المكيفة.

التجمع من أجل المصلحة العامة المسمى "تكوين كوادرات المستقبل" في كاليديونيا الجديدة

السياق

١٤ - من أجل تكوين الكوادرات المتوسطة والعليا في كاليديونيا الجديدة، وخاصة منهم المنحدرون من أصل كاناك، المدعوون للاضطلاع بالمسؤولية في المؤسسات الخاصة أو الهياكل الإدارية، وُضعت في عام ١٩٨٨ سياسة لإعادة التوازن العرقي والجغرافي في كاليديونيا الجديدة. وقد تطور هذا المسعى ذا الأولوية على مر السنين لضمان مراعاة الاحتياجات التي تم الوقوف عليها في هذا المجال مراعاة تامة.

١٥ - وبالتالي، في عام ١٩٩٨، تحول برنامج "٤٠٠ كادر"، الذي حددته اتفاقات مانتينيون لعام ١٩٨٨، إلى برنامج "كوادرات المستقبل" في إطار اتفاق نومييا ومن خلال إنشاء التجمع من أجل المصلحة العامة، تكوين كوادرات المستقبل، المكلف بإدارة البرنامج وتنفيذه، وبخاصة اتخاذ تدابير داعمة في إطار نقل السلطات والإعداد لممارسة السلطات السيادية.

أهداف التجمع من أجل المصلحة العامة، تكوين كوادرات المستقبل، والنتائج التي حققها

١٦ - تعد أعمال التجمع من أجل المصلحة العامة، تكوين كوادرات المستقبل، أداة رئيسية لإعادة التوازن في ممارسة السلطات في كاليديونيا الجديدة، وتقرر كل سنة لجنة متابعة يرأسها المفوض السامي، وتتألف من الموقعين على اتفاق نومييا والهيئات المؤسسية في كاليديونيا الجديدة والكيانات المشاركة في البرنامج. وتشمل الأعمال المتنوعة التي يضطلع بها التجمع من أجل المصلحة العامة ما يلي:

(أ) تكوين كوادرات المستقبل

في الفترة بين عام ١٩٨٨ و كانون الثاني/يناير ٢٠١٢، انخرط في هذا البرنامج ٤٠٠ متدرب. وتبلغ نسبة المتدربين الميلانيزيين من هذا العدد ٧٧ في المائة، منهم ٤١ في المائة من الإناث. ومع ذلك، لا يزال المنحدرون من إقليم الشمال يعانون من عدم التوازن، حيث يشكلون نسبة ٢٣ في المائة من مجموع العدد. وتحظى هذه النقطة، التي تم تحديدها بوضوح، باهتمام خاص.

ويستفيد المتدربون، الذين يجب أن تلي مشاريعهم المهنية احتياجات محددة بدقة لكاليديونيا الجديدة، من دعم تربوي معزز، إضافة إلى استحقاقات مالية تضمن تغطية نفقاتهم ونفقات أسرهم. ويبلغ عددهم السنوي ١٦٠.

وتحددت توجهات جديدة في عامي ٢٠١١ و ٢٠١٢ فيما يتعلق بالاحتياجات التي تم الوقوف عليها في المجالات المرتبطة بنقل الصلاحيات وإعادة التوازن إلى مهن معينة (المدرسون، ومهن إدارة السجون، ومفوضو الشرطة، والقضاة، والمناصب العليا في الخدمة المدنية، ومحامو القانون الخاص، والأطباء).

وتحقيقاً لهذه الغاية، وُضعت آليات محددة لتعزيز إعداد من لهم الرغبة من طلبة جامعة نوميّا إعداداً جيداً لاجتياز مباريات وزارة التربية الوطنية، ومهن الصحة، والقضاء، وكذلك الدروس الإعدادية لتكوين مفوضي الشرطة.

ويبلغ معدل نجاح المتدربين ٧٨ في المائة، مع نسبة توظيف تصل إلى ٩٥ في المائة في الأشهر الثلاثة الأولى التي تلي مرحلة التدريب.

وعند توقيع اتفاقات ماتينيون، كان في كاليدونيا الجديدة ١٤٣ من كوادركالكاناك. وفي عام ٢٠٠٩، أحصى المعهد الوطني للإحصاء والدراسات الاقتصادية ٨١٩ من الكوادركالكاناك، منهم ٣٥ في المائة تلقوا التدريب في إطار برنامج كوادركالكاناك المستقبلي، يعملون في القطاع العام (٦٧ في المائة) وفي القطاع الخاص (٣٣ في المائة).

ويشغل أكثر من نصف هذه الكوادركالكاناك مناصب كوادركالكاناك أو يمارسون مهن فنية من المستوى العالي، مثل كوادركالكاناك الإدارة من الدرجتين ألف وباء، (الدولة أو المقاطعات أو الكميونات)، أو المدرسين (غير العاملين في قطاع التربية الوطنية)، أو الباحثين في معهد البحوث الفرنسي لأبحاث استغلال البحار، أو الأطباء، أو أخصائيي علم النفس، أو القابلات، أو المهندسين الجيولوجيين، أو التقنيين من الدرجة العليا، أو كوادركالكاناك الموارد البشرية في قطاع التعدين، أو المهندسين المعماريين، أو الصحفيين، أو طياري الخطوط الجوية، أو المحامين، أو الكوادركالكاناك في قطاع السياحة.

(ب) آلية "خدمة ما بعد شهادة البكالوريا"

تتم هذه الآلية بالحائزين على شهادة البكالوريا المنحدرين من المناطق الداخلية ومن الجزر، الذين يتعين عليهم متابعة دراستهم في فرنسا. وهم يستفيدون من المساعدة في التوجيه والتسجيل، ومن ترقية مؤهلاتهم قبل سفرهم، ومن متابعة تربوية بعد وصولهم. ويمكنهم لاحقاً الانضمام إلى برنامج كوادركالكاناك المستقبلي، ويقارب عددهم ٦٠ شاباً في السنة. وقد حصل ١٧٠ طالباً على شهادات في ٤١٧ مساراً من مسارات التدريب الممكنة.

(ج) الأعمال التكميلية

من جهة أخرى، وفي شراكة مع المقاطعات، يتم الاضطلاع بالأعمال التكميلية التالية:

١' شراكة مع إقليم الشمال، في إطار الدعم التربوي المقدم إلى المستفيدين من المنح المنحدرين من هذا الإقليم، الذين يتلقون التدريب في فرنسا (حوالي ٩٠ شاباً).

- تبلغ نسبة النجاح المباشرة في نهاية السنة ٦١ في المائة من المجموع؛

٢' شراكة مع إقليم الجزر، وهي أيضاً في إطار الدعم التربوي المقدم إلى المستفيدين من المنح المنحدرين من هذا الإقليم (٣٨ شاباً في عام ٢٠١١).

(د) آليات أخرى

ختاماً، يشارك التجمع من أجل المصلحة العامة أيضاً في تمويل آليتين لتوجيه طلاب المدارس الثانوية هما:

١' هيئة الجيل الصاعد في نومييا، التي بدأت عام ١٩٩٠ بمجموعه ٧٠ من طلاب المدارس الثانوية (تمويل الإيواء في المدارس الداخلية، والنقل، وحصل الدعم المدرسي). وتبلغ نسبة النجاح الإجمالية ٧٥ في المائة؛

٢' بعثة المساعدة المدرسية في إقليم الشمال، التي أنشئت عام ٢٠٠٧، والتي يتمثل هدفها في تيسير نجاح التلاميذ في البكالوريا (تمويل استقبال المعيدين وإيوائهم).

١٧ - وتموّل الأعمال التي يضطلع بها التجمع من أجل المصلحة العامة، تكوين كوادر المستقبل، من وزارة شؤون أقاليم ما وراء البحار بنسبة ٩٠ في المائة (٥,٤ ملايين يورو من البرنامج ١٣٨) ومن كاليدونيا الجديدة بنسبة ١٠ في المائة.

١٨ - وتصدر الإشارة إلى أن علاوة على جودة النتائج التي يحققها التجمع من أجل المصلحة العامة، تكوين كوادر المستقبل، في إطار المهمة والغايات المنوطة به، يمثل هذا الهيكل على الصعيد المحلي شريكا لا غنى عنه في تنفيذ الأعمال الرامية إلى تحقيق التنمية الاقتصادية في كاليدونيا الجديدة.

١٩ - ويقدم الدعم جميع الشركاء المحليين في كاليدونيا الجديدة، حكومة ومؤسسات، إلى الجهود التي يبذلها التجمع من أجل المصلحة العامة، مما يخلق أوجه تآزر أساسية.

٢٠ - ويحظى التجمع من أجل المصلحة العامة بهذه المكانة بفضل درايته في مجال تصميم أنشطة التدريب، في صلة دائمة بالمحاور ذات الأولوية للتنمية الاقتصادية، وكذلك تدابير المتابعة التربوية التي يتخذها لمساعدة المتدربين طوال مساراتهم الجامعية.

٢١ - وختاماً، تم تقييم برنامج تكوين كوادر المستقبل في عام ٢٠١٢. وقد أبرز هذا التقييم فعالية هذا المسعى مع تحديد بعض محاور تحسينه، منها على الخصوص تعزيز أنواع التدريب الذي توفره مراكز الامتياز لملء الوظائف الناشئة عن نقل السلطات والوظائف العليا في القطاع الخاص.